

الباب الثالث

منهج البحث

أ. أنواع ومناهج البحث

يُعتمد على المشكلات الرئيسية المدروسة وهي تحليل التسويف الأكاديمي وآثاره للطلاب في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا، لذلك استخدمت الباحثة نوع البحث الميداني أو ما يسمى بالبحث الميداني. بينما منهج البحث المستخدم منهج نوعي وصفي بهدف تقديم تصوير منهجي وواقعي ودقيق عن حقائق وطبيعة السكان في الميدان المعين.^{٥٤}

يعتبر المنهج البحث الكيفي من أحد أنواع البحث التي يتم الجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق ووصف الشمول الظاهرة الاجتماعية. فهو منهج قوامه دراسة الشخصية والواقعية الاجتماعية بأبعاده المختلفة، وينطوي على خيال المنهجي الكيفي الذي يستقرأ الواقعي، ويقرأ المستقبل، ويدرس الشخصية بمختلفة أدوات المعرفة كالملاحظة بالمشاركة، والمقابلة الحرة والمعمقة، والمقابلة الخبراء والمحادثة المجتمعة. والبحث العلمي في المنهج الكيفي غالبا يرتبط على الإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بالكلمة: كيف؟، لماذا؟، متى؟، من؟، ماذا؟، أين؟، كم؟^{٥٥}

⁵⁴ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2013), 75

^{٥٥} عربي عبد القادر عبد الله، المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٧م) ص ١٩٥.

البحث النوعي بحث يبحث الأحداث أو الظواهر التي تحدث في الميدان باستخدام منهج طبيعي. كان الكائن المبحوث له في هذا البحث حالة طبيعية بنتائج البحث التي تؤكد معنى التعميم.^{٥٦}

إما المنهج المستخدم في هذا البحث منهج وصفي نوعي حيث تبحث الباحثة في هذا المنهج معلومات حول حالة المجموعات البشرية والكائنات والظروف. وينتج نتائج البحث من بيانات وصفية في شكل كلمات أو كتابات تأتي من المصادر.^{٥٧} بينما نوع البحث المستخدم بحث ميداني. هذا البحث يبحث خلفية الوضع الحالي والتفاعلات البيئية لوحدة اجتماعية أو فرد أو مجموعة أو مؤسسة أو مجتمع. ويمكن إجراء هذا النوع من البحث مباشرة مع المستجيبين ويمكن أن يشارك بشكل مباشر في هذا المجال.^{٥٨} والهدف من اتخاذ نوع ومنهج البحث للحصول على نتائج بيانات صحيحة وموثوقة.

ب. مكان البحث

مكان البحث الذي استهدفته الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا. كان سبب اختيار الباحثة للمكان المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا بسبب ظاهرة مثيرة للاهتمام ستتم مناقشتها في

⁵⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: CV. Alfabra, 2009), 15

⁵⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 16

⁵⁸ H. Syamsuni Carsel HR, *Metodologi Penelitian Kesehatan dan Pendidikan*, (Yogyakarta: Penebar Media Pustaka, 2018), 74

البحث، من بينها عدم فاعلية استخدام الطرق والوسائط في تعليم اللغة العربية. من هذه المشكلة، ظهر وجود سلوك التسويف الأكاديمي الذي حدث في طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا حتى الآن. بالإضافة إلى سبب آخر من الباحثة، وهو أن المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا مكان استراتيجي لتسهيل جمع البيانات وجمعها.

ج. موضوع البحث

موضوع البحث مصدر تحصل فيه الباحثة على معلومات حول مشكلة البحث، أو يمكن تفسيره على أنه شخص أو شيء متعلق بموضوع المشكلة المأخوذة من أجل الحصول على بعض المعلومات ذات الصلة.⁵⁹ من مكان البحث أعلاه، فإن الموضوع البحثي الذي ستتناولها الباحثة هي رئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية والعديد من طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا الذين يؤدون سلوك التسويف الأكاديمي أو أولئك الذين لا يفعلون ذلك.

د. مصادر البيانات

قال ليكسي ج مولونج الذي نقله سوهارسيمي أريكونطا بعنوان إجراءات البحث نهج عملي، يتم عرض مصادر البيانات النوعية في شكل كلمات منطوقة أو مكتوبة تلاحظها الباحثة، وأشياء يتم ملاحظتها بالتفصيل بحيث يمكن للمعنى يتم التقاطها ضمناً في المستند أو الكائن. يجب

⁵⁹ Tatang, M. Amirin, *Menyusun Perencanaan Penelitian*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995), 92-93

أن يكون مصادر البيانات أصلية، ولكن إذا كان من الصعب الحصول عليها، فإن النسخ لا يمثل مشكلة كبيرة، طالما أن يمكن الحصول على دليل قوي على مكانها.^{٦٠} أما عن التوزيع فهناك نوعان من مصادر البيانات وهما:

١. مصدر البيانات الأساسي

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصادر عن طريق المقابلة والرؤية والسمع.^{٦١} من هنا، ستحصل الباحثة على البيانات الأولية التي تأتي مصادرها من رئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية والعديد من طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا الذين شاركوا أو لم يشاركوا في التسويق الأكاديمي.

٢. مصدر البيانات الثانوي

البيانات المتوسطة هي البيانات التي تحصلها الباحثة من خلال نتائج البحث في المكتبة (بحث المكتبة)، مما يعني أن الباحثة تحصل البيانات من الكتب والأعمال العلمية أو آراء الخبراء وكل ما يرتبط بمشكلات العنوان المأخوذة.^{٦٢} الغرض من جمع البيانات لدعم المعلومات من البيانات الأولية المحصول عليها.

⁶⁰ Suharsimi Ari Kunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013),

⁶¹ Sutrisno Hadi, *Metode Research*, (Yogyakarta: Fakultas Psikologi UGM, 1997), 136

⁶² Sutrisno Hadi, *Metode Research*, 721

هـ. تقنيات جمع البيانات

تحتاج الباحثة إلى استخدام تقنيات جمع البيانات للحصول على البيانات. هذه التقنية خطوة استراتيجية للكاتب لإجراء البحوث. ستحصل الباحثة كثيرا من البيانات المطلوبة ويجب أن تكون البيانات متوافقة بأهداف البحث التي عينت إلى المعايير المحددة. وكانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة التي يستخدمها الباحثة في اكتساب خبراتها ومعلوماتها حيث تجمع خبراتها من خلال ما يشاهدها أو يسمعها.^{٦٣} تقنية الملاحظة تقنية يمكن تنفيذها بطريقة الملاحظة المنهجية والتسجيل للحصول على البيانات ويجب أن ترتبط البيانات بالظواهر أو الأحداث التي يتم بحثه.^{٦٤} ستكتشف الباحثة ظواهر تحدث في طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل العلوم مايونج جفارا الذين يقومون بالتسويق وآثاره خاصة في مادة اللغة العربية. تم الحصول على البيانات بناء على ملاحظة الباحثة. وتم إجراء هذه الملاحظة مباشرة بهدف اختبار صحة البيانات الحاصلة. إذا كانت البيانات غير مقنعة، فيمكن للباحثة استخدام طريقة ملاحظة المشاركة المعتدلة. تجد الباحثة في استخدام هذه الطريقة توازنا بين أن تكون من

^{٦٣} ذوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م) ص

^{٦٤} Muh Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Galia Indonesia, 1998), 221

الداخل والخارج. أي يمكن الباحثة في عملية جمع البيانات مشاركة في العديد من الأنشطة ولكن ليس كلها.^{٦٥}

ستلاحظ الباحثة في طريقة الملاحظة أنواعا مختلفة من الظواهر الموجودة في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل العلوم مايونج جفارا. والبيانات الحاصلة من الملاحظة تكون مادة من قبل الباحثة لتحليل سلوك التسويف الأكاديمي وآثاره لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل العلوم مايونج جفارا على مادة اللغة العربية. تعتبر الملاحظة نشاطا مهما جدا للباحث، لأن هذا هو المكان الذي يمكن فيه للباحثة تحديد دقة البيانات المجموعة.

٢. الاستبيان

الاستبيان أو الاستبانة هي إحدى طرق جمع البيانات في بحث يتعلق بالمشكلة المعينة، حيث تشمل المشكلة العديد من الأشخاص. يمكن للباحثة في هذه الطريقة أن يوزع عدة أسئلة على شكل استمارة أو ما شابه موجهة للموضوعات للحصول على إجابات من خلال عدة أسئلة مطروحة. أما الغرض من هذه التقنية لحصول على بيانات أوسع من مجموعة أو مجتمع يضم عددا كبيرا من السكان منتشرين في العديد من الأماكن.^{٦٦} تستخدم الباحثة في هذا البحث استبيانا مباشرا حيث سيجيب الطلاب على العديد من الأسئلة المتعلقة بالملاحظة

⁶⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2012), 203

⁶⁶ H. Anang Setiana dan Rina Nuraeni, *Riset Keperawatan*, (Cirebon: LovRinz Publishing, 2018), 70

الأكاديمية للطلاب وآثارها على مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل العلوم مايونج جفارا.

٣. المقابلة

المقابلة هي نشاط يمكن أن تقوم بها الباحثة بطريق سؤال المخبر (سؤال وجواب) للحصول على معلومات بيانات صحيحة.^{٦٧} المقابلة هي تقنية مباشرة التي تستعمل من أجل مساءلة الأفراد ومساءلة المجتمع بطريقة نصف موجهة تسمح بأخذ المعلومات الكيفية التي تهدف على تعريف العميق على الأشخاص المبحوثين، فهي أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية في كل حالة.^{٦٨} ستسأل الباحثة في هذه تقنية المقابلة بعض المشكلات الحادثة. منها كيف سلوك التسويق الأكاديمي للطلاب من المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل العلوم مايونج جفارا على مادة اللغة العربية، وماذا العوامل المؤثرة الداعمة على التسويق الأكاديمي وماذا آثاره في تعليم اللغة العربية.

٤. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات حيث يتم الحصول على البيانات من مصادر أو وثائق مكتوبة مختلفة متاحة للمستجيبين عليه. ويمكن أن تكون البيانات في شكل كتابة وصور وأعمال ضخمة

⁶⁷ Hamid Darmadi, *Metode Penelitian Pendidikan dan Sosial* (Bandung: Alfabeta, 2014), 198

⁶⁸ ميروس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (الجزائر: دار القصة للنشر، ٢٠٠٦م) ص ١٩٧.

للشخص. ويمكن أن تكون البيانات في شكل شخصي مثل مذكرات يومية ورسائل شخصية وسير ذاتية ومستندات رسمية في شكل مذكرات وخطابات تعليمات ومراسيم وإثبات للأنشطة الصادرة عن وكالات معينة.^{٦٩}

التوثيق في البحث العلمي من أهم الأساليب والاليات التي يجب على كل عملية في مجال البحث العلمي. ولكي تمكن من التوثيق، الباحثة تجمع الأفكار والرسائل والخبرات التي تقدمها ويتم تسجيلها من خلال البحث العلمي، وعندما يكون هناك الكثير من الأشخاص الذي يرغبون في إتقان التوثيق في البحث العلمي.^{٧٠}

والتوثيق التي تجمع الباحثة في هذا البحث العلمي هي البيانات عن المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل العلوم مايونج جفارا منها تاريخ المدرسة، وموقع الجغرافي المدرسة، والرؤية والرسالة والأهداف المدرسة، نظام المدرسة، والبيانات الأخرى التي ترتبط على عملية التعليم.

و. اختبار صحة البيانات

يجب أن يمتلك للبيانات خصائص على أساس الحقيقة والخطأ المتعلق بالتقرير المقدم. لذلك، تحديد صحة البيانات حاجة إلى تقنية البحث. كانت في هذا البحث عدة طرق لاختبار صحة البيانات منها:

⁶⁹ Mardawani, *Praktis Penelitian Kualitatif: Teori Dasar dan Analisis Data dalam Perspektif Kualitatif*, (Yogyakarta: CV. Budi Utama, 2020), 59

^{٧٠} معنوق جمال، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (الجزائر: مرابط للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ٢٠٩.

١. اختبار المصادقية

يهدف إجراء اختبار المصادقية لتحصل الباحثة على البيانات الموثوقة. يمكن للباحثة القيام بعدة طرق، بما في ذلك توسيع نطاق الملاحظة وترقية المثابرة واستخدام المادة المرجعية واستخدام فحوصات الأعضاء. يمكن إجراء اختبار المصادقية في البحث النوعي بالطرق التالية:

أ) تثليث المصادر

تثليث المصادر هو طريقة يمكن للباحثة القيام بها للحصول على بعض البيانات من مصادر مختلفة ولكنها نفس الأسلوب. يمكن للباحثة في هذا البحث حفر بعض المعلومات للحصول على البيانات باستخدام تقنية واحدة وهي المقابلات مع رئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية وطلاب الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا. الهدف من هذه المقابلة أن جميع البيانات التي تم جمعها يمكن التأكد من صحتها.

ب) تثليث التقنيات

تستخدم الباحثة في هذا البحث تقنيات جمع البيانات بطرق مختلفة للحصول على المعلومات. يمكن إجراء تثليث هذه التقنيات عن طريق الملاحظة والاستبيانات والمقابلات والتوثيق في البحث من أجل إنتاج بيانات صحيحة.

ج) تثليث الأوقات

ما تفعله الباحثة في هذه الحالة جمع بعض البيانات من نفس المصادر ولكن في أوقات مختلفة. ستقدم الباحثة ملاحظة على طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا كاختبار صلاحية عن التسوية الأكاديمي للطلاب وآثاره على تعليم مادة اللغة العربية.^{٧١}

٢. اختبار القابلية للتحويل

اختبار القابلية للتحويل صلاحية خارجية في البحث النوعي. تشير الصلاحية الخارجية إلى درجة الدقة أو قابلية تطبيق نتائج البحث على سكان البحث الذي يتم أخذ العينة فيه. تتعلق قيمة التحويل بمسألة إلى أي مدى يمكن تطبيق البحث في مواقف أخرى. بالنسبة للبحث الطبيعي، تعتمد قيمة التحويل على المستخدم، وإلى أي مدى يمكن استخدام نتائج البحث في سياقات ومواقف اجتماعية أخرى. لذلك، كي يتمكن الآخرون من فهم نتائج هذا البحث النوعي بحيث يمكن تطبيق نتائج هذا البحث. لذلك، عند إعداد هذا التقرير، تقدم الباحثة وصفا مفصلا وواضحا ومنهجيا وموثوقا. إذن يصبح القارئ واضحا بشأن نتائج هذا البحث حتى يتمكن من تحديد ما إذا كان سيتم تطبيق نتائج هذا البحث في مكان آخر أم لا.

⁷¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 330

إذا حصل قارئ التقرير البحثي على مثل هذه الصورة الواضحة
لكيفية تطبيق نتيجة البحث (قابلية لتحويل) فإن هذا التقرير يلي معيار
قابلية لتحويل.

٣. اختبار الاعتمادية

تسمى الاعتمادية بالموثوقية في البحث النوعي. البحث
الموثوق ما إذا كان يمكن للأشخاص الآخرين تكرار عملية البحث. في
البحث النوعي، يتم إجراء اختبار الاعتمادية من قبل مدقق أو مشرف
مستقل لتدقق الأنشطة العامة للباحثين في إجراء البحوث.^{٧٢}

٤. اختبار التأكيد

يسمى اختبار التأكيد في البحث النوعي باختبار موضوعية
البحث. يقال إن البحث يكون موضوعيا إذا تم الاتفاق على نتائج
البحث من قبل العديد من الأشخاص في البحث النوعي. اختبار
التأكيد مشابه لاختبار الاعتمادية، لذلك يمكن إجراء الاختبارات في
وقت واحد.

اختبار التأكيد اختبار على نتائج البحث المرتبطة بالعملية
المنفذة. إذا كانت نتائج البحث دالة لعملية البحث التي تم إجراؤها،
فإن البحث قد استوفى معيار التأكيد. وهكذا، في هذا البحث، تم
إجراء اختبار التأكيد بالتزامن مع اختبار الاعتمادية.^{٧٣}

⁷² Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, 331-332

⁷³ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, 333

ز. تقنيات تحليل البيانات

تعريف تحليل البيانات هو مرحلة البحث عن البيانات وتجميعها، حيث يتم الحصول على البيانات من المصادر المنهجية بهدف تسهيل فهمها للقراء.^{٧٤} يمكن للباحثة في تقنية تحليل البيانات القيام بعدة طرق منها تقليل البيانات وعرض البيانات والتحقق من البيانات ويمكن تفسير هذه المصطلحات الثلاثة بعدة تعريفات تالية:

١. تقليل البيانات

تعريف تقليل البيانات هو تلخيص واختيار البيانات الرئيسية من نتائج البحث الحاصلة السابقة وإزالة بعض البيانات غير الضرورية.^{٧٥} يمكن للباحثة في هذا الحالة تقليل البيانات من خلال الحصول على صورة أوضح لسلوك التسويق الأكاديمي وآثاره للطلاب على تعليم مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا.

٢. عرض البيانات

التقنية الثانية هي عرض البيانات. يمكن للباحثة في هذه الحالة عرض البيانات من خلال وصفها بإيجاز. الهدف من عرض البيانات

⁷⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 335

⁷⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 338

لتسهيل فهم البحث. استخدم مايلز وهوبرمان في بحثهما نصا سرديا في عرض البيانات.^{٧٦}

٣. التحقق (الاستنتاج)

الخطوة الثالثة المستخدمة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص النتائج والتحقق. أما الهدف من استخلاص النتائج هو الإجابة على جميع المشكلات المصوغة بوجود أدلة صالحة في هذا المجال.^{٧٧} بينما الهدف من التحقق من البيانات هو تحديد أحدث البيانات من جميع العمليات في مرحلة تحليل البيانات.^{٧٨} ستجد الباحثة من تحقق البيانات استنتاجات من المشكلات البحثية وهي تتعلق بسلوك المماثلة الأكاديمية وآثاره للطلاب في تعليم مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مايونج جفارا. فيما يلي نظرة عامة على نموذج مايلز وهوبرمان لتقنيات تحليل البيانات:

⁷⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 341

⁷⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. 345

⁷⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. 348

الصورة ٣.١ تقنيات تحليل بيانات نموذج مايلز وهيرمان

